

استهلال

قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ
مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ).

صدق الله العظيم
سورة الحشر، الآية
(١٨)

إهداء

إلى أمي ،،،

التي أضاءت لي شموعاً نحو التقدم و علمتني

معنى الحياة.

إلى والدي،،،

الذي علمني معنى المثابرة والصبر.

إلى إخوتي،،، وأخواتي

ورفقاء دربي الذين منحوني

الثقة بالنفس

إلى أساتذتي الأجلاء

أهدي إليهم هذا البحث،،،

الباحث

شكر وتقدير

الشكر أجزله لله سبحانه وتعالى الذي علمنا ما لم نعلم، ثم من بعدُ أصلي وأسلم على الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وأخص بالشكر أسرة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. وأسرة المعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية. والعاملين ببنك امدرمان الوطني والبنك السوداني الفرنسي وبنك التنمية التعاوني الإسلامي وبنك تنمية الصادرات.

أتقدم بخالص شكري وتقديري للدكتور / مصطفى نجم البشاري لما وجدته منه من رعاية، وحسن توجيه، وسعة صدر.

والشكر إلى الدكتور نور الدائم أحمد بجامعة جوبا الذي قام بتحكيم الاستبيان.

كما أشكر الأخت سلوى يحيى التي عكفت على طباعة هذا البحث.

ولكل من قدم لي يد العون والمساعدة في إكمال هذا البحث.

الباحث

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية وخصائص نظام الرقابة الداخلية للمنشآت المختلفة وكذلك إبراز الخطوات اللازمة لتصميم نظام رقابة داخلية قوي وسليم، علاوة على إثبات دور الرقابة الداخلية في ترقية الكفاءة التشغيلية بالقطاع المصرفي، واقتراح بعض الحلول التي تساعد في علاج مشكلة عدم الالتزام بالسياسات الموضوعة للعاملين.

تناولت الدراسة ثلاثة فروع: أولها "أن كبر حجم المنشأة وتعدد نواحيها الإدارية، يستدعي وجود نظام رقابة داخلية"، وثانيها "أن الاهتمام بالرقابة الداخلية يؤدي إلى تطوير الكفاءة التشغيلية للمنشأة"، وثالثها "أن الرقابة الداخلية لا تطبق بكفاءة في المصارف".

أستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي إضافة إلى المنهج الإحصائي لإظهار العلاقات الارتباطية بين المتغيرات. وشملت مصادر المعلومات الثانوية الكتب والمجلات والتقارير والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، كما اشتملت مصادر المعلومات الأولية على استبيان وزع على عينة من موظفي المصارف.

توصلت الدراسة إلى اثبات صحة الفروض وعدد من النتائج أهمها: انه في حالة عدم وجود أو ضعف الهيكل التنظيمي يكون من الصعوبة وجود نظام رقابة داخلية سليم. وان الاهتمام بنظام الرقابة الداخلية يؤدي إلى تطوير الكفاءة التشغيلية للمنشأة. وأن هنالك دور متعاظم لنظام الرقابة الداخلية في المصرف في المحافظة على موجودات المنشأة وموجودات عملائها. كما توصلت إلى أن هنالك تبايناً حول مدى تطبيق الرقابة الداخلية بكفاءة في المصارف.

خرجت الدراسة ببعض التوصيات منها ضرورة الاهتمام بالهيكل التنظيمي للمنشأة والذي يعتبر أساساً لقوة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية. ولابد من وضع مجموعة من اللوائح والسياسات والإجراءات لإحكام نظام الرقابة الداخلية. كذلك تحديد الواجبات بدقة والعلاقات بين المستويات المختلفة مما يساهم في الحصول على نظام الرقابة الداخلية الجيد. كما أوصت بإشراك العاملين في المصرف في إعداد نظام الرقابة الداخلية يساعد من رفع الروح المعنوية لهم وتأكيد التزامهم بالنظام.

كما أوصت الدراسة ببعض الدراسات والبحوث المستقبلية.

Abstract

The objective of this research was to explore the importance of internal monitoring systems in Sudanese Banks, as well as to indicate the necessary measures for designing an efficient internal monitoring system. The research also aims to highlight the role of internal monitoring system in promoting working efficiency in the banking sector, as well as suggesting solution measures for lack of proposed policies.

The research also aims to study three assumptions. Firstly “that the larger the size of an establishment, and the more complex its administrative systems, the highly required an internal monitoring system is”; secondly; “The more internal monitoring is considered, the higher working efficiency will be”; and thirdly “that internal monitoring is not applied effectively in the banking sector”.

The researcher adopted the descriptive and analytical method, in addition to the statistical method, in an attempt to assess correlational relations between variables. The primary data source consisted of a questionnaire distributed to a sample of 40 employees in Sudanese banks. The secondary data source consisted of books, journals, reports and relevant studies.

The study revealed that the greater the establishments requires efficient monitoring systems as according to the opinion of 82.5% of the studied sample, which comes into agreement with the first assumption. However, though an efficient internal monitoring was applied, operational efficiency was not at its maximum as reflected by 80% of the studied sample. This finding agrees with the second assumption. Finally, some degree of inefficiency of internal monitoring systems in Sudanese bank is not evident.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص البحث
هـ	Abstract
و	فهرس الموضوعات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
	المقدمة
2	الإطار المنهجي
٤	الدراسات السابقة
الفصل الأول: مفهوم وأهداف نظام الرقابة الداخلية	
١١	المبحث الأول: مفهوم وأنواع نظام الرقابة الداخلية
٢١	المبحث الثاني: أهداف ومقومات نظام الرقابة الداخلية
الفصل الثاني: وسائل فحص وتقويم نظام الرقابة الداخلية	
٣٦	المبحث الأول: نظام الرقابة الداخلية في وحدات القطاع المصرفي
٤١	المبحث الثاني: تقويم نظام الرقابة الداخلية
	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
٥٦	المبحث الأول: خلفية تاريخية حول المصارف موضوع الدراسة
٦٠	المبحث الثاني: تحليل البيانات
	الخاتمة
٧٤	النتائج
٧٤	التوصيات
٧٧	المراجع
٨١	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٠	الخبرة العملية لعينة الدراسة	١-٣-٣
٦٠	المؤهل الأكاديمي لعينة الدراسة	٢-٣-٣
٦١	نوع القطاع	٣-٣-٣
٦١	طبيعة المؤسسة المصرفية	٤-٣-٣
٦١	تاريخ تأسيس المصرف	٥-٣-٣
٦٢	يمتاز المصرف بكفاءة تشغيلية عالية	٦-٣-٣
٦٢	يمتاز المصرف بنظام رقابة داخلية كفء	٧-٣-٣
٦٣	يساعد الهيكل التنظيمي السليم للمنشأة على تنظيم النواحي الإدارية	٨-٣-٣
٦٣	كلما كبر حجم المنشأة كلما تطلب ذلك نظام رقابة داخلية كفء	٩-٣-٣
٦٤	تعقد النواحي الإدارية للمنشأة يحتم وجود نظام رقابة داخلية قوي	١٠-٣-٣
٦٤	تطبيق نظام رقابة داخلية سليم يتطلب وجود تنظيم كفء بالمنشأة	١١-٣-٣
٦٥	في حالة عدم وجود أو ضعف الهيكل التنظيمي للمنشأة يكون من الصعوبة نظام رقابة داخلية سليم	١٢-٣-٣
٦٥	يعتبر نظام الرقابة الداخلية وسيلة وقائية لإدارة المنشأة	١٣-٣-٣
٦٦	يساعد نظام الرقابة الداخلية على تحقيق أهداف المنشأة المختلفة	١٤-٣-٣
٦٦	محافظة نظام الرقابة الداخلية على موجودات المنشأة وموجودات عملائها	١٥-٣-٣
٦٧	يحافظ نظام الرقابة الداخلية على سجلات المنشأة	١٦-٣-٣
٦٧	على الرغم من وجود نظام للرقابة الداخلية إلا أن الكفاءة التشغيلية لاتصل إلى أعلى مستوياتها	١٧-٣-٣
٦٨	مساهمة العاملين في إعداد نظام الرقابة الداخلية يساعد على رفع الروح المعنوية لهم	١٨-٣-٣
٦٨	يساعد نظام الرقابة الداخلية الكفاء على الالتزام بتنفيذ القوانين والأنظمة	١٩-٣-٣
٦٩	يساعد نظام الرقابة الداخلية على تطوير الكفاءة التشغيلية للمنشأة	٢٠-٣-٣
٦٩	لا يطبق نظام الرقابة الداخلية بكفاءة في المصارف	٢١-٣-٣

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٤٣	العلاقة بين الرقابة الداخلية وعملية المراجعة والمراحل التي يقوم بها المراجع لفحص نظام الرقابة الداخلية	١-٢-٢